



بيروت: 11-7-2019

دراسة طبية قادها الدكتور حبيب دقيق في الجامعة الأميركية في بيروت تضع مؤشراً جديداً لاضطرابات القلب بعد العمليات الجراحية

نشرت مجلة معهد أطباء القلب الأميركيين، وهي من أهم مجلات طب القلب العالمية، في ٢٥ حزيران ٢٠١٩، دراسة طبية عالية التأثير قادها الدكتور حبيب دقيق، رئيس قسم أمراض القلب في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت (AUBMC). وقد هدفت الدراسة إلى وضع مؤشر جديد يتيح توقع اضطرابات القلب والأوعية الدموية بعد العمليات الجراحية.

وتناولت الدراسة، على مدى ثلاث سنوات، أكثر من ثلاثة آلاف مريض خضعوا للجراحة في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت وجرت متابعتهم لمدة شهر بعد الجراحة. وبنتيجة ذلك وضع الباحثون مؤشراً جديداً للمخاطر التي يتعرض لها القلب والأوعية الدموية يعتمد على ستة معطيات هي: العمر، نسبة فقر الدم، تاريخ مرض القلب لدى المريض، العوارض الراهنة لمرض القلب، الجراحة الطارئة، وجراحة الأوعية الدموية. وقد أظهر البحث أن خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بعد الجراحة يزداد تدريجياً مع زيادة درجة المؤشر.

ولقد تم التحقق من صحة هذه النتائج باستعمال قاعدة بيانات خارجية تضم أكثر من مليون مريض أجريت لهم عمليات جراحية مماثلة في الولايات المتحدة. وأظهر المؤشر الجديد القدرة القوية ذاتها على توقع اضطرابات القلب والأوعية الدموية بعد العمليات الجراحية.

وصرح الدكتور فالنتين فوستر، رئيس تحرير مجلة معهد أطباء القلب الأميركيين والرئيس السابق لجمعية القلب الأميركية: "أود أن أقول إن المؤشرات السابقة كانت تعجّ بالكثير من المتغيرات التي لا يسهل فهم التفاعلات بينها. أما الآن فلقد أصبح لدينا مؤشراً بسيطاً... وبسيطاً للغاية... لاضطرابات القلب بعد العمليات الجراحية".

وقال الدكتور دقيق: "إن هذا المؤشر الجديد هو خطوة إلى الأمام في تقييم حالة المرضى الذين يخضعون للعمليات الجراحية. وسيتمّ تحديد تأثيره على الرعاية السريرية في السنوات القادمة مع الأبحاث المستمرة في هذا المجال".

يُذكر أن الدكتور حبيب دقيق تخرّج من الجامعة الأميركية في بيروت حيث حصل على البكالوريوس في الكيمياء بدرجة تميّز عالية في العام ١٩٨٢ والدكتوراه في الطب في العام ١٩٩٠. وبعد ذلك انتقل إلى معهد بايلور للطب، في هيوستن، تكساس حيث تدرّب في الطب الداخلي وأمراض القلب وطبّ القلب التداخلي. ولقد حصل الدكتور دقيق على العديد من الجوائز الدولية لأبحاثه، بما في ذلك جائزة الامتياز العلمي لمعهد بايلور في مجال البحوث السريرية وجائزة مؤسسة عبد الحميد شومان في العلوم الطبية.

وقد شارك في دراسة الدكتور دقيق الدكتور هاني تميم ومساعدته مهى مكي من وحدة الإحصاء الحيوي؛ والدكتورة إيمان سبيني من قسم الجراحة، والدكتورة سينتيا كرم والدكتورة مياس مشيك من قسم التخدير. كما شارك الأطباء عمر شهاب، محمود الديراني، أسامة أبو الحسن، أحمد مشيك، كريس كسبار، وحسين حسن.

وقال رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري: "يمثّل هذا المؤشر إنجازاً كبيراً في تقييم حالة القلب والأوعية الدموية قبل العمليات الجراحية"

وكتب عضو مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور وليام الزغبى، وهو رئيس قسم أمراض القلب في مركز دبغي للقلب والأوعية الدموية والرئيس السابق لمعهد أطباء القلب الأميركيين: "إن هذه الدراسة المنشورة في مجلة القلب الأكثر تأثيراً، مجلة معهد أطباء القلب الأميركيين، هي مساهمة نوعية وعالية المستوى في مجال اضطرابات القلب بعد العمليات الجراحية. وهي فخر للدكتور حبيب دقيق وفريق عمله كما هي فخر للجامعة الأميركية في بيروت ولنا جميعاً".

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar
Director of News and Media Relations
Mobile: (+961) 3-427-024
Office: (+961) 1-374-374 ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام ١٨٦٦ وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 900 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 9,100 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً أكثر من 120 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه ٤٢٠ سريراً.

Website: www.aub.edu.lb
Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>
Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon